

مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال

Research in Contracts and Business Law Review



مجلة علمية دولية محكمة متخصصة في مجالي العقود و قانون الأعمال

**Approved Scientific International Review
Specializing in Contracts and Business Law**

تصدر عن مختبر العقود وقانون الأعمال

**Edited by the Contracts and Business
Law Laboratory**

عدد خاص بفعاليات الملتقى العلمي الدولي :

التأمين التكافلي: أي بدائل و أي مستقبل

في سوق التأمينات في الجزائر؟

المنعقد: يوم 19 ماي 2022

عبر تقنية التحاضر عن بعد (zoom)

المجلد: 07 العدد 03 / ديسمبر 2022

العدد التسلسلي السابع عشر

جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1 - الجزائر

ISSN 392-2543X

الإيداع القانوني ديسمبر 2018

هيئة إدارة المجلة

مدير المجلة : أ.د/ بن حملة سامي جامعة قسنطينة 1

سكرتير المجلة : د/ علواش مهدي

رئيس التحرير: أ.د/ قسوري فهيمة جامعة باتنة 1

جامعة قسنطينة 1

رئيس اللجنة العلمية للملتقى:

أد علي فيلاي

جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر 1

أعضاء اللجنة العلمية للملتقى

- كمال لدرع جامعة الامير عبد القادر
بن حملة سامي جامعة قسنطينة 1
قسوري فهيمة جامعة باتنة 1
زرارة عواطف جامعة الشارقة
بسمة كاظم احمد البكري جامعة عمان الاردن
بن دخان رتيبة جامعة قسنطينة 1
العامري خالد جامعة الجزائر 1
عباس كريمة جامعة قسنطينة 1
بلدي كريمة جامعة قسنطينة 1
مكربش سمية جامعة قسنطينة 1
عبد الدايم هاجر جامعة قسنطينة 1

التأمين التكافلي: أي بدائل وأي مستقبل في سوق التأمينات في الجزائر؟

يوم 19 ماي 2022

ديباجة الملتقى:

انطلاقا من المادة 203 مكرر من الأمر رقم 95- 07 المتضمن قانون التأمين المعدل والمتمم بالقانون رقم 04-06 المؤرخ في فيفري 2006، والمرسوم التنفيذي رقم 21-81 المؤرخ في 23 فيفري 2021 الذي يحدد شروط وكيفيات ممارسة التأمين التكافلي، نجد أن التأمين التكافلي هو ذلك التنظيم التعاقدية الذي يهدف إلى تحقيق التعاون بين مجموعة من المشتركين يتعرضون للخطر نفسه، حيث يقوم كل مشترك منهم بدفع مبلغ مالي يسى الإشتراك أو المساهمة، وهذا ما يستدعي إنشاء صندوق المشاركين. والتأمين التكافلي بذلك لا يكون الهدف منه تحقيق الربح، وإنما مواجهة الأخطار التي يمكن أن يتعرض لها المشتركين.

والملاحظ أن سوق التأمين التكافلي يعرف نموا ملحوظا في كثير من الدول، لكن في الجزائر تأخر اعتماد هذا الصنف من التأمين من طرف التشريع الجزائري، فضلا عن الغموض الذي لا يزال يكتنفه كيفيات تطبيق وتجسيد بعض النصوص الواردة في المرسوم التنفيذي رقم 21-81 سالف الذكر على أرض الواقع. لذلك فالإشكالية المطروحة في هذا الملتقى هي: هل التنظيم القانوني الذي سنه التشريع والتنظيم الجزائري للتأمين التكافلي كافي ليكون بديلا للتأمين التجاري؟

أهداف الملتقى:

يهدف هذا الملتقى إلى:

- التعرف على التأمين التكافلي كبديل للتأمين التجاري.
- التعرف على التجربة الجزائرية في نظام التأمين التكافلي، من خلال التعرض للهيئات التي تمارس نشاط التأمين التكافلي، وشروط ممارسته.
- تقييم التجربة الجزائرية في مجال التأمين التكافلي.
- الحلول المقترحة للتصدي لمعوقات التي تواجه نظام التأمين التكافلي.

محاور الملتقى:

- المحور الأول: المفاهيم العامة للتأمين التكافلي.
- المحور الثاني: الضوابط الشرعية والقانونية للتأمين التكافلي.
- المحور الثالث: تنظيم وضبط نشاط التأمين التكافلي في التشريع الجزائري.
- المحور الرابع: منتجات التأمين التكافلي والصعوبات التي يواجهها هذا النوع من التأمين.
- المحور الخامس: تجارب الدول في مجال التأمين التكافلي.

التوصيات

- نوصي بضرورة إنشاء شركات إعادة التكافل على المستوى الوطني، من شأنها مرافقة شركات التكافل العاملة بالسوق المحلي، حتى لا يتم اللجوء إلى شركات إعادة التأمين التقليدي. فبالرغم من حداثة نشاط التأمين التكافلي في بلادنا، إلا أنه في تطور مستمر(نسبته في سوق التأمين الجزائري تصل إلى 4%)، خصوصا مع صدور المرسوم التنفيذي رقم 18-21 وتحديده لكيفيات ممارسة التأمين التكافلي، فيلإ جانب شركة السلامة للتأمينات، الناشطة في بلدنا منذ سنة 2000، تم مؤخرا إنشاء شركة الجزائرية للتكافل العام (فيفري 2022). وبمنحه لشركات التأمين التجارية إمكانية ممارسة عمليات التأمين التكافلي من خلال تنظيم داخلي يدعى نافذة، فتح بذلك المرسوم المجال أمام تلك الشركات بممارسة هذا النوع من التأمين، حيث بادرت شركة العامة للتأمينات المتوسطة (GAM) بفتح أول نافذة للتأمين التكافلي في مارس المنصرم.
- ضرورة تضافر جهود الكفاءات البشرية المتخصصة في التأمينات و الشريعة الإسلامية العاملة في النوافذ الإسلامية لدى شركات التأمين التقليدي من أجل إنجاح عمليات التأمين التكافلي التي تعنى بها هذه النوافذ فهما ليسا خصمان كما هو الحال في التأمين التجاري بل كل منهما يكمل الآخر.
- ضرورة التأهيل الشرعي لليد العاملة في النوافذ الإسلامية من خلال إقامة دورات تكوينية و تدريبية متخصصة في التأمين الإسلامي.
- منح المشرع إمكانية إنشاء نوافذ لإعادة التكافل، كما هو الحال بالنسبة لنوافذ التأمين التكافلي، يتم من خلالها السماح لشركات إعادة التأمين الوطنية، والمتمثلة أساسا في الشركة المركزية لإعادة التأمين، ممارسة إعادة التكافل، بغرض توفير الحماية لشركات التكافل وفق مبادئ تتماشى ومنطق التكافل (موافقة لمبادئ الشريعة الإسلامية).
- نقترح على شركات التكافل العاملة بالسوق الوطني الإشتراك فيما بينها من أجل إنشاء شركة إعادة التكافل، وذلك بغية الإستغناء عن خدمات شركات إعادة التأمين التقليدية.
- يجب ضبط وإدارة شركات التأمين التكافلي بقوانين وأسس لا تختلف مع مبادئ الشريعة الإسلامية.
- توفير منتجات وخدمات التأمين الإسلامي تقدم للمستهلك مزايا عملية وتفادي تقليد منتجات التأمين التجاري.
- من الأحسن لو أن يُسند المشرع مهمة تعيين أعضاء لجنة الإشراف الشرعي إلى لجنة الإشراف على التأمينات بوزارة المالية وليس للجمعية العامة للشركة وذلك من أجل ضمان استقلالية أعضاء اللجنة عن الشركة.

وفي الأخير نقدم شكرنا الخاص للفقهاء الجزائري أد علي فيلالي لما بذله من جهد في توجيه

و تصويب أعمال هذا الملتقى.

د/ بن دخان رتيبة

رئيسة الملتقى / مخبر العقود وقانون الأعمال

جامعة قسنطينة 1 الجزائر

فهرس المحتويات

التقديم للعدد التسلسلي17 (المجلد 7 عدد 03)			
الفهرس	الجامعة	عنوان المقال	اسم ولقب المؤلفين
18-04	جامعة الجزائر 1 (الجزائر)	مدى مراعاة المشرع الجزائري للضوابط الشرعية التي يقوم عليها التأمين التكافلي	نوال بلعباس
33-19	جامعة الاخوة منتوري قسنطينة1(الجزائر)	إعادة التكافل كبديل إسلامي لإعادة التأمين التقليدي	عباس كريمة
53-34	جامعة الجزائر 1 (الجزائر)	التأمين التكافلي في الجزائر بين الضوابط والمعايير الشرعية لهيئة "AAOIFI" والضوابط القانونية	ريمة شيخي
69-54	جامعة الاخوة منتوري قسنطينة1(الجزائر)	التأمين التكافلي من منظور التشريع الجزائري	مكربش سمية
85-70	جامعة الجزائر 1 (الجزائر)	خصوصية التأمين التكافلي على ضوء المادة 203 مكرر من الأمر رقم 07-95	جعفور ليندة
104-86	جامعة الجزائر1(الجزائر)	لجنة الإشراف الشرعي في التأمين التكافلي.	عمريو جويده
117-105	جامعة الجزائر الجزائر(الجزائر)	ممارسة نشاط التأمين التكافلي في الجزائر بين تخصيص نافذة وتأسيس شركة	العامري خالد
134-118	جامعة الجزائر 1 (الجزائر)	ضوابط منتجات التأمين التكافلي طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 21-81 والتحديات التي تواجهها	ناصر سعاد
161-135	جامعة باتنة1 الحاج لخضر (الجزائر)	النوافذ "الجلال" في شركات التأمين التقليدية كوسيلة لتوزيع منتجات التأمين التكافلي في الجزائر	سلامي لبني
180-162	جامعة الزقازيق (جمهورية مصر العربية)	الضوابط الشرعية والقانونية للتأمين التكافلي في مصر	السيد عبد الناصر أحمد العوضي
195-181	جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1 (الجزائر)	متطلبات تنمية التأمين التكافلي بالجزائر على ضوء التجربة الماليزية	بلدي كريمة